مدن مصرية

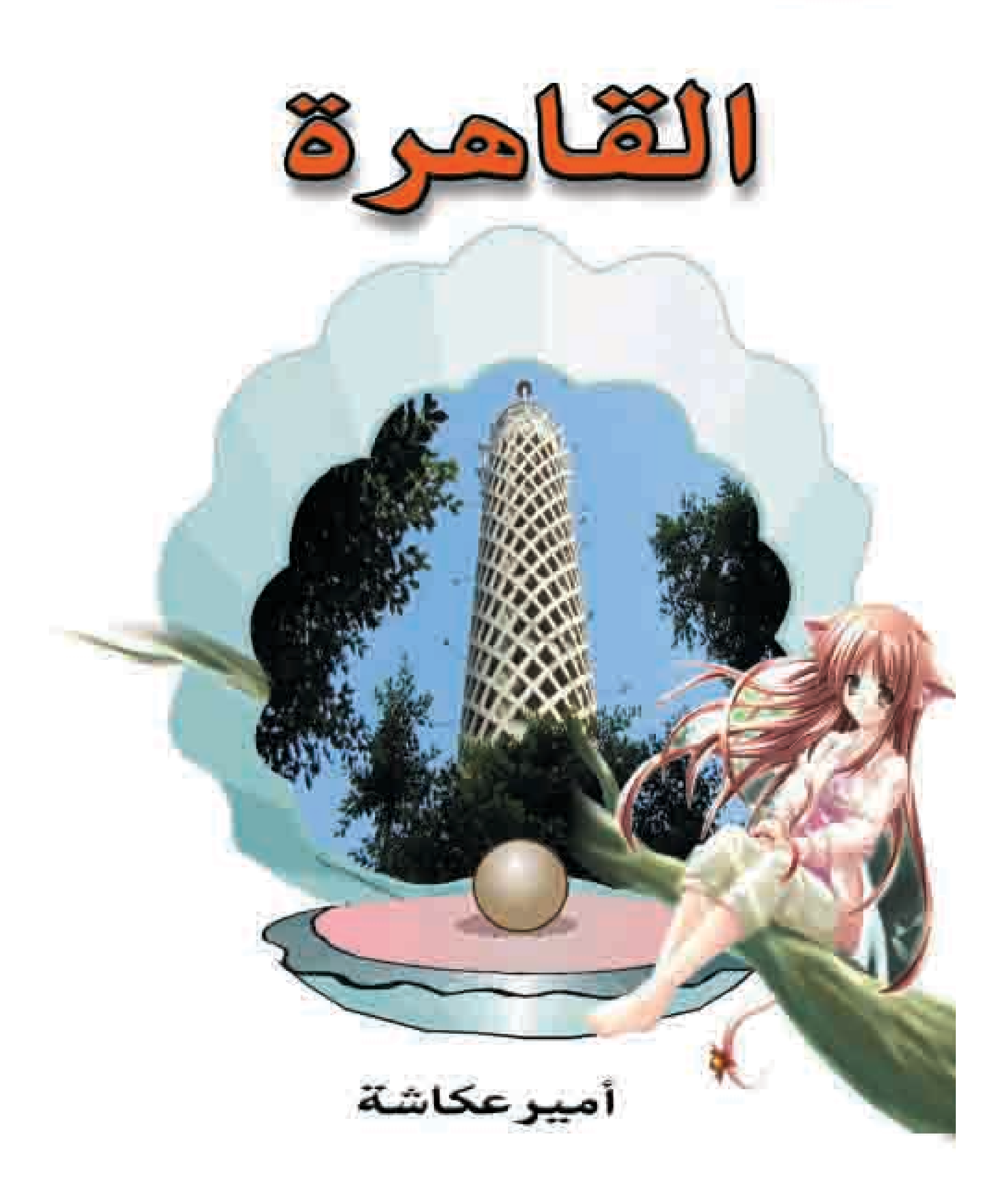
القاهرة



أمير عكاشة

مدن مصرية

القاهرة



أمير عكاشة

القاهرة

إعداد وجرافيك

أمير عكاشة

رقم إيداع
2009 - 9954
I . S . B . N
978 - 977 - 446 - 074 - 6

دار الكتب المصرية
الفهرسة أثناء النشر

عكاشة ، أمير .
القاهرة/ أمير عكاشة - الجيزة
: وكالة الصحافة العربية ، ٢٠٠٩ .
١٦ ص ، ٢٤ سم - " مدن مصرية "
تدمك : ٦ ٠٧٤ ٤٤٦ ٩٧٧ ٩٧٨
١- القاهرة - وصف ورحلات
أ- العنوان

٩١٦،٢١٦

رقم الإيداع / ٩٩٥٤

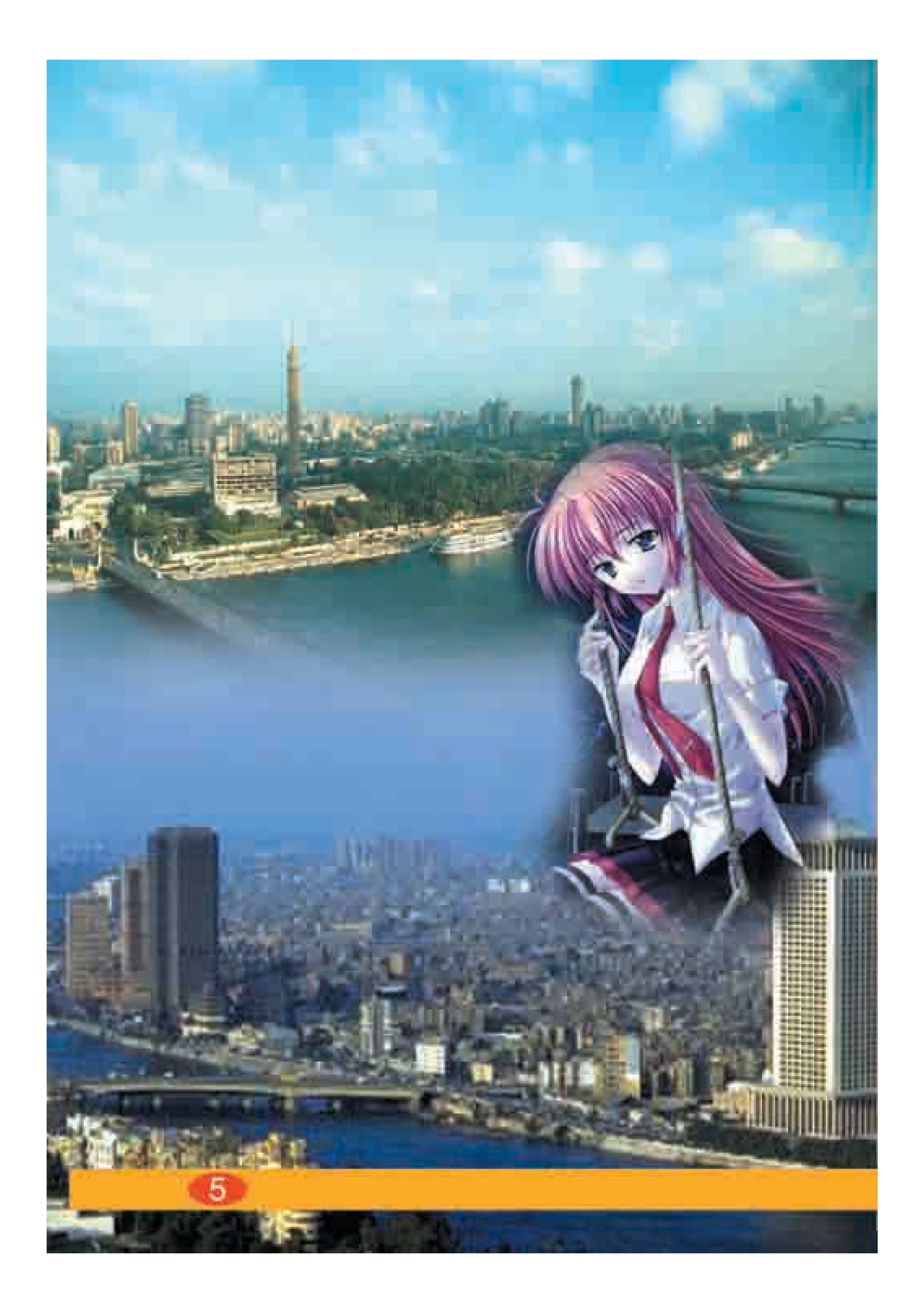
وكالة الصحافة العربية
٥ عبدالمنعم سالم ـ مدكور ـ الهرم
ت : ٣٥٨٧٨٣٧٣



القاهرة واحدة من أكبر وأقـــدم مدن الإســـلام والشرق والعـــالم، حيث تتجاور داخلهـــا الأحياء، والأبنيـــة، والمقـــابر التي تعـــود إلى الـــعـــصـــر الفرعوني، مع تلك التي تعـــود إلى الـــعـــصـــر الرومـــاني، والعـــصـــر الإسلامي، فنرى فـــيها الأهرامـــات إلى جـــوار الكنيسة المعلقة، ومسجد عـــمـــرو بن العـــاص، والمســـجـــد الأزهر.

بعد أن تمكن الملك "مينا" من توحـــيد أراضي دلتا ووادي النيل، حوالي عــام ٣٢٠٠ قبل الميلاد، اخـــتار موضعاً قريباً من نقطة الـــتقاء الدلتا والوادي، ليقيم فيهــا عاصمة مصر الموحــدة التي أطلق عليها اسم "من نفــر" أي الميناء الجمـــيل، قبل أن يحــرف اليـــونانيون الاسم إلى "مـــنفيس"، والعـــرب إلى "منف". وقد ظلت "منف" عاصـــمة للبلاد حتى نهاية عصر الأسرة الفرعونـــية السابعة، حيث شيد في جنباتها الملك "زوسر" أول فراعنة الأسرة الثالثة هرمه المـــدرج، وشيد فـــراعنة الأسرة الرابـــعة: "خوفو"، و"خـــفرع"، و"منكاو رع" أهراماتهم الشهيرة، والعجيبة والتى تعتبر من ضمن عجائب الدنيا السبع.

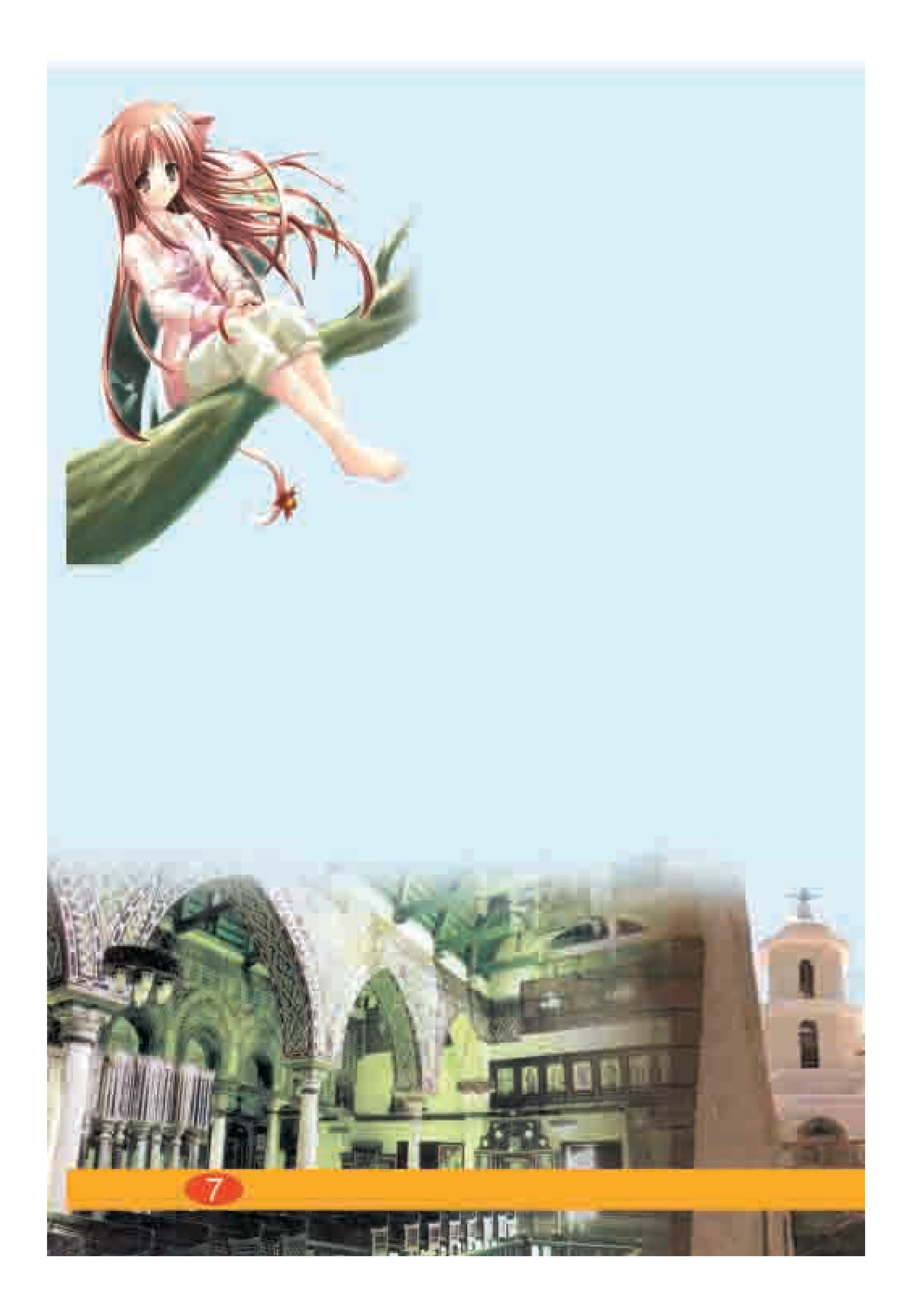




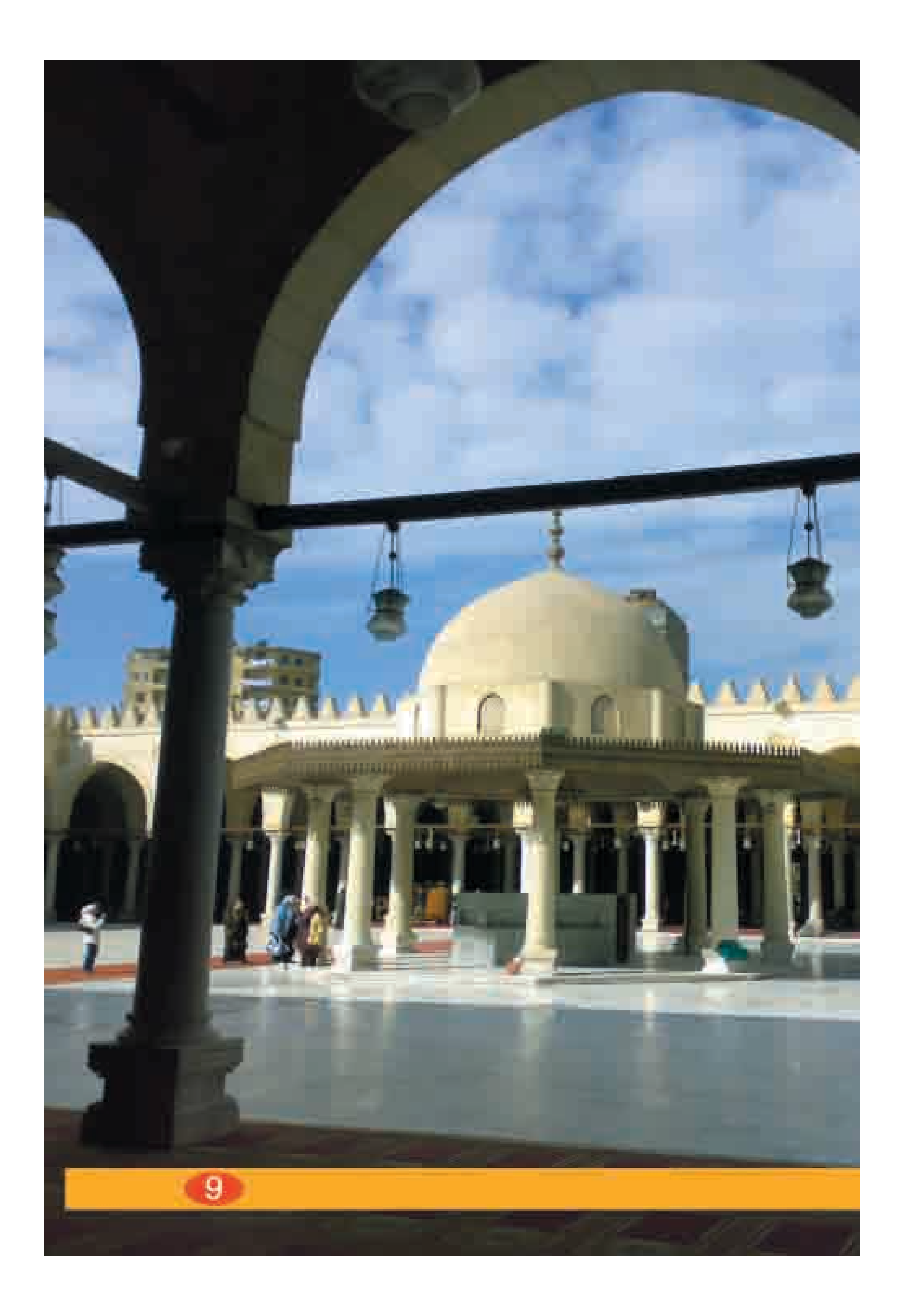
احتفظت " منف " بأهميتــــها، كأحد أهم المدن المصرية طوال العصر الفرعوني، كما احتفظت بقدر كبير من هذه الأهمية في العصـــر البطلمي، والعصر الروماني، والعصر البيـــزنطي، على الرغم من تشييد "الإسكندر الأكبر" لمدينة "الإسكندرية" ، واتخاذها عاصمة للبلاد، طوال تلك العصور، حيث شيد أقباط مصر بالقرب من "منف" القديمة حصن "بابليـــون" والكنيسة المعلقة.

وحينمـــا فتح المسلمون مـــصر بقيادة "عـــمرو بن العــاص" ، أراد "ابـــن العـــاص" أن يتـــخـــذ من "الإسكندرية" عاصـــمة للبلاد، غير أن أمـــير المؤمنين "عـــمـــر بن الخطاب" رفض ذلك، وأمـــره أن تكون العاصمة قريبة من دار الخـــلافة، و لا يفصلها عنها ماء بحر أو نهر.





وإلى الشـــمـــال من حـــصن "بابليون"، وفي عام ٦٤١م، شيد "عمـــرو بن العاص" مـــدينة "الفسطاط"، أول مـــدن الإسلام في مصر وأفـــريقيا، كمـــا شيد مسجـــدها الجامع الذي يعرف اليوم باسم مســـجد "عمرو بن العاص". وفي عام ٧٥٠م، وعقب سقوط الخـــلافة الأموية، وحكم بني العبـــاس لدولة الإسلام، قام "صـــالح بـــن علي" أول والي عباسي في مصر بتشييد مدينة "العسكر" شمالي "الفسطاط"، حيث سكنها الجنود العـــباسيون في البداية، ثم ما لبثت أن سكنتها جميع طوائف الشعب المصري، مما أدى إلى اتساعهـــا، واتصالها التام بـــ"الفسطاط".



وفي عام ٨٦٩م، شيد مؤسس الدولة الطولونية "أحمد بن طولون" شمالي العسكر عاصمة جديدة أطلق عليها اسم "القطائع"، حيث أقام مسجده الجامع الشهير، والمعروف اليوم باسم "جامع ابن طولون". وشيئاً فشيئاً اتصلت "القطائع" بمدينة "العسكر"، كما سبق أن اتصلت "العسكر" بـ"الفسطاط"، و"منف" القديمة، ليمثل الجميع عاصمة مصر الكبرى، قبل أن يسيطر الفاطميون على البلاد، ويشيد القائد "جوهر الصقلي" عام ٩٦٩م، وفي عهد "المعز لدين الله الفاطمي" مدينة "القاهرة".



استـــغرق تشييـــد "القاهرة" شمـــالي مدينة "القطائع"، بما حوت من قصور ودواوين، إلى جانب الجامع الأزهر، حوالي ثلاثة أعوام، لتصير عاصمة للخلافة الفـــاطمية، وتخصص لإقامة الخليفة، والقادة، ورجال الحكم والإدارة، وتستمر على هذا الحال، حتى عام ١١٧١م، وسقوط الخلافة الفاطميـــة على يد "صلاح الدين الأيوبي" الذي أباح المدينة لعامة الشعب، وأقام فـــيها الكثير من الأبنية والعمائر، بمساعـــدة قائد جيوشه "بهاء الدين قراقوش"، مثل ســـور القاهرة، و"قلعة الجبل" المعروفة اليوم باسم "قلعة صلاح الدين".



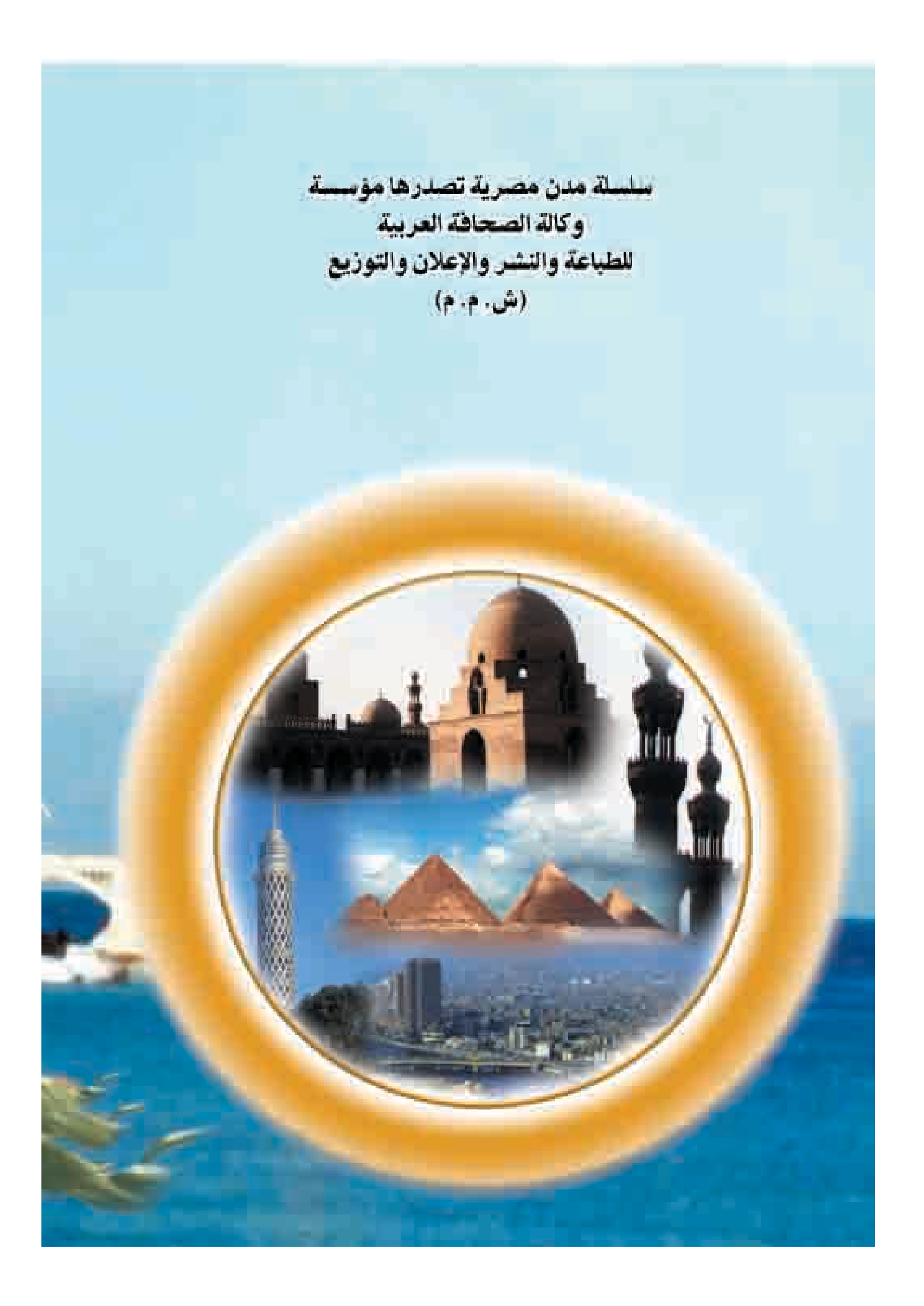


ومع تولي المماليك حكم مصر عام ١٢٥٠م، كــانت "القاهرة" قــد اتصلت تمامــاً بمدينة "القــطائع" وســائر أجــزاء العاصمة القديمة، كما أنها شهدت طوال العصر المملوكي نهضة عمرانية كبيرة، حيث أقيم في ربوعــها عدد ضخم من أروع المساجد والأســبلة، بعكس العصر العثماني الذي بدأ عــام ١٥١٧م، واستمر حتى انفراد "محمد على" بحكم البلاد عام ١٨٠٥م، والذي لم يترك خلفه إضافات معمارية ذات أهمية. أما في عهد الأسرة العلوية، وخاصــة في عهــد الخديوي "إسماعيل"، فقد شهدت القاهرة تطوراً عظيماً، وتم تخطيط أحيائها الحديثة على الطراز الأوربي، وأقيمت فيها السرايات، ورصــفت الطرق، وامتــدت خطوط السكك الحديدية.



ومع عهـــد الثورة، أخذت "القـــاهرة" في النمو، وازداد عدد سكانها، حتى صـــارت واحدة من أكبر مدن العـــالم من حيث الكثافة السكانيـــة، إلى جانب الزيادة العظيمة في مساحـــتها، حيث شيدت على أطرافها العديد من الـــضواحي والمدن الجديدة، مثل حلوان، ومدينة نصـــر، والقاهرة الجـــديدة، ومدينة السادس من أكتوبر.




سلسلة مدن مصرية تصدرها مؤسسة
وكالة الصحافة العربية
للطباعة والنشر والإعلان والتوزيع
(ش.م.م)